

سورة الحج | الحلقة الأولى | المعنى اللغوي والشرعى لكلمة الحج

| د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

هذا ارسل ربى للخلق نورا يهدى روحًا تسرى تحىي امواتا يجعلهم كنجوم تمشي في كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه يهدى الله تعالى فلا مصل له - 00:00:00
فيضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. طيب دي مجالس كده حول سورة حج اه طيب هي الصورة طبعا اه دى مش بنؤكد ان دى مش مدارسة تفصيلية للسورة هي مجرد مجالس كده حول الصورة -

00:00:42

آآ فهي اشبه بلاحظات يعني. يبقى دى الملاحظة الاولى اللي تخص سورة حج انها تنتمي للمثاني. حزب المثاني. آآ احنا طبعا بنحاول نقف عند المعلومات الاكيدة. يعني المعلومات اللي هي آآ يعني من الناحية الاسنادية ممكن ما يكونش فيها خلاف قوي. هي تنتمي - 00:01:02

تاني طبقا للتعریف. مش طبقا للمكان. لأن المكان لو احنا افترضنا ان هيبقى بعد السبع الطوال حزب اسمه لمين؟ فالحزب ده ممكن يمتد. ممكن يمتد يصل يعني لغاية ربع ياسين مسلا. لو مكانكم موقع يعني - 00:01:32
آآ لأن احنا هنقابل بعد كده صور تانية مسلا هنقابل الشعرا مسلا عددها كبير. فكما كان ممكن ما يبقاش يعني ده مكانها يعني لكن آآ هي ليه اعتبرناها مثاني طبقا للتعریف؟ التعریف هي مش طوال - 00:01:52
ولا مئين ولا مفصل. يعني ما فطبقا للوصف والتعریف بتاعها هي انتمائها الاكبر ايه؟ لحزب قلنا حزب المثاني هذا حزب يوازي الانجیل او يوازي ما في الايه؟ ما في الانجیل - 00:02:12

طيب آآ الخصائص العامة بقى اللي في الانجیل والخصائص العامة اللي في الزبور والخصائص العامة اللي في التوراة. ده العلماء لهم في كلام زي ما قلنا في بعضهم يقول ان اللي في التوراة اللي غالب عليه الاحكام. واه اللي في اه اللي في الزبور اللي غالب عليه الوصايا - 00:02:32

واللي في الوصايا والقصص وكده يعني. واللي في الانجیل اللي غالب عليه المواقع. يعني المواقع والرائق القلوب والكلام ده كلام اغلبي يعني وان كان انا شخصيا يعني ما اتيحش لي ان انا اطلع على لا على انجیل ولا على توراة ولا على زابور علشان الواحد يحكم على - 00:02:52

اه لكن لا شك ان في يعني في ايه لازم يكون في سمت عام لهذا النوع من الصور ويكون برضو نوع صلة بينها وبين مضمون ايه؟ الكتاب اللي هي اه جاءت بديلة له. او بقى ان - 00:03:12

طول المعنى مطلقا ان مش لازم يكون نفس اللي فيه من المضمون يعني. يكون المعنى مطلقا. ان وكون هذا الكتاب جمع كل الخير الذي في الكتب الايه السابقة فالخير الذي في الانجیل موجود في هذه سور والخير الذي في هذه سور وده يمكن بقى اريح التخريجات اصلا. يعني اريح التخريج - 00:03:32

يتقال ان الخير الذي في الانجیل في هذه سور والخير الذي في الزبور في هذه سور والخير الذي في الطيران في هذه سور

وخلالص. يعني يعني آآ الخير ده بقى - 00:03:52

منه يبقى شرائع ومنه رقائق ومنه مواعظ ومنه فيبقى خلاص ايه ده تخريجا على الامر يعني. طيب دي الملاحظة 00:04:02
الثانية طبعا بتخص السورة. انها من اشد السور التي اختلف في مسألة نزولها -

يعني اختلف نزولها بشكل كبير جدا. ولا يكاد احد يجزم بمسألة نزولها اه ويستطيع الاجابة على استشكالات الاخرى. طيب هم سلوكوا 00:04:22
سبيل الاثر مروي نزولها منها مكية ومروي انها مدنية. ومروي انها مختلطه. وده مسلا رجحه ابن عطية ورجحه -

او كتير من المفسرين انها مختلطه ما بين المكي والاليه؟ والمدي. طبعا من السور اللي يقال ان فيها حضري وفيها سفرى وفيها ليلي 00:04:52
وفيها هاري وفيها يعني في كنوز ايات متفرقة منها يعني فيها ايه؟ فيها آآ نصوص كتيرة -

آآ لكن ما حدش بيجزم بانها نزلت في آآ وقت معين يعني. آآ طالب من عاشور في التحرير والتنوير كان له رأي لطيف. هو قال انها 00:05:12
نزلت في اخر العهد المكي وببداية العهد المدني -

وده اللي خلى جزء من مضمونها يعني ينتهي للقرآن المكي وجزء مضمونها ينتهي للقرآن المدني اه ولكن برضو الرأي انا عليه اشكالات 00:05:32
يعني. السيد اه مم ما حدش بيجزم بان هي مكية او مدنية -

ده من ناحية الاثر من ناحية النقل يعني. ما حدش عنده في النقل ما يفيد ان هكذا او كذا. آآ وما عندناش طبعا حاجة صح في السنة 00:05:52
في ذلك. طيب هنسيب النقل او الاثر ونروح للمضمون. المفسرين برضو اعلم الناس بالكلام ده -

فمثلا ناس قالت خلاص يا جماعة الخير دي مكية. ليه؟ الخطاب فيها يا ايها الناس. والخطاب بتاع يا ايها الناس هو خطاب مكي اصلا 00:06:12
في الاساس. فقالوا لأ طب ما في ايها الناس سلام في النساء والنساء مدنيين. لكن ما يمنعش ان يا ايها الناس -

غالب الخطاب بيبيقي خطاب ايه؟ مكي. يعني النداء ده بيتفاصل في مكة اكتدر. ماشي؟ فقالوا مش لازم. وقالوا برضو ان في هيئة الذين 00:06:32
امنوا انا مختوم يا ايها الذين امنوا يعني ففيها ايها الناس وفيها يا ايها الذين امنوا فده اه كان -

واحدة من الحاجات بتاعة المضمون. من الحاجات بتاعة المضمون برضو مسألة ايه؟ آآ بعض الایات اللي فيها آآ كلام او تفاصيل عن 00:06:52
الاحكام خصوصا مسلا فيما يخص الحج والبدن وغيرها. والبن آآ وغيرها آآ لكن برضو هم اجابوا -

عنه بان الكلام ده كلام ايه؟ كلام عام وليس بغربي على العرب يعني الكلام عن ده الحج كلام سيدنا ابراهيم واذن في الناس 00:07:12
بالحج يأتوك رجالا وهم مجتمعين على ان فرض الحج ما كانش بالاليات دي. فالسري مجتمعين على ان الایات اللي في الحج مش هي
اللي فرضت -

الحج الحج فرض بالاليه بالاليات اللي في البقرة وفي ال عمران. لال عمران كمان تحديدا. دي برضو عليها اجابات. المهم خروجا من هذا 00:07:32
الكلام يعني او خروجا من هذا الخلاف. واضح جدا ان السورة فيها ايه؟ فيها يعني اه ايات عليها سين -

القرآن المدني وايات عليها سيمما القرآن الاليه؟ المكي. بل الحقيقة يزهري من تتبع السورة انها لم تنزل جملة واحدة. يعني لأن السورة 00:07:52
فيها قاطع فيها مقاطع واضحة بل يعني فيها حاجات ممكن تكون اشبه بالثنائية او بالترکار. يعني انت مسلا هتلباقي كتير -

جدا آآ المعنى بتاع ان آآ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات. آآ تلاقي كلام عن ثواب الذين امنوا وعملوا الصالحات بيتكرون 00:08:12
تقريبا تلات اربع مرات وفي الاخر مع مقاطع كده يعني مقطع وتقف في مقطع وتقف -

فهي الصورة على ما يبدو انها كانت ايه؟ هي نزلت مقاطع. يعني ما نزلتش مقطع واحد. منها ما ما عليهش فيه مقاطع عليها سمة 00:08:32
القرآن المكي بشكل واضح ومطابق عليها سيمما القرآن المدني بشكل ايه بشكل واضح. لكن لا شك ان في هناك يعني نوع اتصال بين
هذه الاليه المقاطع كلها عشان توضع في سورة واحدة -

لكن انا لا ارى قط انها نزلت جملة واحدة او نزلت على بعضها والكلام ده فهذا بعيد للغاية. لان آآ واضح جدا انها حتى يمكن كمان كأنها 00:08:52
فترات زمنية مختلفة. آآ فده ما يخص مسألة النزول وكده. طيب -

آآ من الملاحظات برضو اللي تخص السورة مسألة الفضائل ما يصحش حاجة في فضائلها. لا ما يصحش في فضائلها شيء اصلا حتى 00:08:52
ال الحديث اللي فيه ان هي فيها سجدين ولابد انك تسجد السجدين دول حديث على يعني على الصحيح انه ضعيف. موجود في سنن

الترمذى - 00:09:12

الحديث ضعيف. آآ المهم فما صحس وفضلها حاجة ما يصحش فضلها حاجة هي كسورة يعني. تمام ده من ناحية الفضائل. آآ حاجات برضو قلت للسفنا فيما يخص السورة الاسم بتاعها هو اللي يكاد يكون يعني حاجة محتاجة وقفه كبيرة. اسم الحج. طبعا ده -

00:09:32

الاسم متسمى باسم على على الراجح او البيه الصحيح انه توقيفي. آآ طبعا سورة الحج هو للوهلة الاولى انها وده المتوقع ان الصورة هتتكلم عن الحج وكده. وده سهل ومش بعيد. يعني عادي جدا -

00:10:02

وسهل معكم بتتكلم عن الحج. طيب لكن بتتكلم عن ايه في الحج بالضبط؟ احنا لو افترضنا انها بتتكلم عن الحج فاذا نحن ننتظر ان احنا حدد ايه في الحج اللي بيتم الكلام عنه؟ يا ترى بيتم الكلام عن الحكم ولا عن الاحكام؟ بيتم الكلام عن الحج من زاوية تاريخية -

00:10:22

هي الزاوية الزمنية مكانية انسانية. الكلام فين بالضبط؟ الكلام عن ايه بالضبط في الحج؟ آآ فلو قلنا انها بتتكلم عن الحج. فيكون الكلام من الزاوية دي. وساعتها احنا هنأخذ الصورة في اتجاه يعني هم -

00:10:42

يعني وهنأخذها بس وامشي الحج بشكل عام. يعني الكلام واضح برضو في مسألة آآ يعني تعظيم تحديدا خلاص وآآ والتقوى اه يعني مسلا هل هو المعنى اللغوي قصده قلبى الى معظم آآ لكن واضح المعنى الشرعي نفسه. الحج الحج يؤذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وفي كلام عن -

00:11:02

البهائم الانعام والبدن يعني في كلام واضح عن الحشد الشرعي ومش بس الحشد الشرعي بعض وتفاصيل احكام الحشد الشرعي موجود. لكن واضح ابراز المعنى اللغوي في هذه الاحكام. لا الله الا الله لحوم ولا دماء -

00:11:32

لكن التقوى منكم ذلك ومن يعظم شعائر الله ذلك ومن يعظم حرمات الله. فواضح بس اقصد ان في احكام مذكورة يعني مذكورة يعني اللي يكون في البقرة. تمام؟ لكن في الحقيقة انا حاولت ادور على معنى كلمة آآ معنى المادة -

00:11:52

في نفسها الحاء والجيم والجيم. يعني هي حجة مشددة الجيم مشددة. فهم حرفين اصل التشديد ده في العربية. حرفين اضفموا يعني في الحاء والجيم خلاص؟ او الحاء والجيم مشددة. العلماء ذكروا ان لها اصول -

00:12:12

يعني الاصل ده زاته العرب بتستعمله في اشياء هذه الاصول التي استعملت في العربية معظمها استعمل في القرآن. طبعا اشهر اشهر في اصل كلمة الحج القصد. الشيء القصد. آآ بمعنى قصد الى كذا -

00:12:32

او بتيجي احيانا بمعنى عمد لكن بيفرق بعض العلماء بين قصد وعمد عمد الى كذا او قصد الى كذا. بيقولوا عمد دي اقوى في الارادة يعني. القصة ده راح يعني راح اتجاه معين. بس واضح ان هي لها علاقة بالايده بالوجهة شوية. خلاص؟ طيب. ده تقريبا -

00:13:02

هو شبه مجمع عليه في ايه؟ او يعني اشهر اشهر الاتصالات اللي تخص مادة نفسها مادة حجة يعني ايه؟ قصد يعني قصبة خلاص؟ لذلك حتى هم في تعريفهم للحج حتى مش زي اللغة يقولوا قصد القلب الى معظم. قصد القلب الى معظم -

00:13:22

القصد معظم واحنا نقول حج القصد. ناس تختصر احيانا تقول حج القصد. وناس تقول لا قصد القلب عشان بيبي عن الحج القلب اللي بيقصد. ما السجن القصد القلب الى معظم عشان يأكد على فكرة الایه؟ التعظيم دي. ماشي في هذا النوع من القصة -

00:13:42

لكن آآ في معاني اخرى جاءت آآ في القرآن لعل ابرزها واهمها المحاججة بمعنى المجادلة المخاصمة وحاجه قوم. تمام؟ ودي نقطة لافتة جدا في الصورة ممكن ما حدش ياخد بالله منه. الجدال ذكر الجدال هو الاختصار. ماشي انا عدبت كده في الاول خالص مرة في الثانية -

00:14:02

من الناس ومن الناس وبعدين في جدال في الآخر برضو وهنذن خصمان اختصموا في ربهم ده كده بالمنطق فده يعني مفهوم ان في اختصار واضح يعني على طول الصورة في اختصار واضح. بهذه المحاججة او الایه؟ او المجادلة حاضرة. ده برضو في -

00:14:32

ان في في اصل هذه المادة آآ بردو في في اصل المادة تيجي هم بتيجي بمعنى السنة. يقول له حجة يعني في يعني عام او سنة لانها

يعني حج فيها ايه؟ لان فيها حجة العام فيه حجة واحدة. فكان العرب يسموا السنة ايه؟ حج - 00:14:52
قولوا حجة خلاص؟ مم او زي ثمانية حجج ثمانية ايه؟ حجج. في معنى اخر ومعنى الحجة ده غير المحاجة يعني غير الحجاج او المحاجة الحجاز ده لون من الایه من - 00:15:12

الخصام او انما الحجة هي طبعا في في ذات المعنى. هم. الحجة يعني اشبه كده اشبه بانها برهان او العرب بقى من الناحية الحسية كانوا بيستعملوا المادة في اشياء آآ اخرى - 00:15:32

يعني يعني مسلا كان العرب بيستعملوها في وصف العصر الحضن ده اللي هو بي Shirley التجويف بتاع العين. العضم اللي بي Shirley التجويف بتاع العين. لأ المقلة دي اللي جوة. العضم زاته اللي - 00:15:52

بسيل العين. كانوا بيسموها حجاج العين. حجاج العين. العظم المطبق على رقبتها حتى هو من الحاجات المشهورة عندهم يقولوا كنت الضبع اولادها في حجاج عين رجل من العماليق. اي عظم العين المحيط - 00:16:12

اللي هو الاوريت. جلس كذا وكذا نفر في حجاج عين السمكة التي قذف بها البحر. يبقى هو اللي كان بيقولوا على ده ايه؟ حجاج.
اللي هو الاوريت نقل في الطب الاوريت اللي هو العضم ده زاته اللي بتبقى جواه العين. مش العضم مش العين. العضم اللي جواه

العين - 00:16:32

خلاص؟ وكان يقولوا الحجج الحجج طرق المحفرة طريق محفور يسموه حجاج. والحجج عندهم الورقة في زي نقرة
كده في العظم يعني. لو اني اذكر صحيح. وفي برضو حاجة بس هم مختلفين عليها شوية. وهي آآ - 00:17:02

اه الحجة بالفتح والكسر حجة او الحجة ثقبة اه ثقبة شحمة الاذن او خرزة او لؤلؤة تعلق في الاذن يعني اللي هي الفاتحة نفسها اللي
بتبقى في في الودان. وفي ناس بتقول على الحثة اللحمة نفسها هي كانوا بيقولوا عليها كده. حجة او حجة - 00:17:32

المهم آآ دخلنا ناس زي دكتور جبل يشوفوا ان المعنى المحوري يقول هو تجوف كافي صلب ابو متين يحمي ضعيفا في داخله. يعني
بيشوف ان المعنى اللي هو بيطاعم بيردها طبقا لنزريته في المعجم الاشتراكي المصري - 00:17:52

فهو بيردها لهزا المعنى. ان احنا تجويف تجويف آآ صلب يعني تجويف حواهه صلبة بيحمي شيء ضعيف في داخله. وهو منها
بيشوف بقى ان الحج الدخول. دخول في مثل هذا التجويف في مأمن - 00:18:12

دخول في مأمن. خلاص بيرد المعاني لكده. فبيشوف بقى ان الحاج ده مسلا دخل في مأمن لدرجة ان هو بيقعديتكلم في حته ان
البيت الحرام كمان كان الناس بتحج يعني بتدخله اصلا. بتدخل جواه. وبعد كده تم رفعها عشان السراق وغيرهم كانوا بيخشوا
يحتموا به والكلام ده - 00:18:32

المهم يعني وبرضو معنى لطيف او اضافة لطيف لان هو طبعا هم الباقيين معظمهم ما اتكلموش في ايه في الاصل المادي. الاصل
المادي منين؟ لا في اصل واحد اذا هو مسلا ابن فارس بيرد الاصل واحد قوي واحد القصد. يعني حتى المحاجة وآآ - 00:18:52
ومسألة الحجة زاتها بيردها للقصد. ما هو قصد للدليل او قصد لغيرها. تمام آآ الراغب كلامه حتى رايح برضو في نفس هزا الخطأ.
راغب كلامه رايح في نفس هزا الخطأ. بس المهم هو الدكتور جابر عنده كلام لطيف في قضية ايه؟ في - 00:19:12

قضية النساء آآ احنا عندنا زي تجويف صلب. وآآ بيحمي شيء ضعيف. مش تجويف يحمي شيء ضعيف. فالحج هو
دخول في هذا الایه؟ في الحجاز دي. الدخول في هذا التجويف ماشي؟ آآ الدخول في تجويف امن. الدخول في - 00:19:32
تجويف امن وبكده تقدر ترد لها معزز الایه الاستعمالات تقدر ترد استعمال الحجز المعروف وترد الحجة كأن الحجة هي الایه؟ في هزا
التجويف الدليل اللي معك. وكان الحجاز ان كل واحد بيدخل في تجويف الادلة بتاعتته يحج غيره يعني - 00:19:52

تمام؟ فهو رد الكلام معزمه لهذه الناحية وهذه الزاوية. ان في ناس مع المادة اللي هي حاجة جاء في حج حجة اللي هي كانها حجة
حج لازقين في بعض آآ الأربع اصول اللي عند آآ ابن آآ اللي عند ابن فارس هو بيقول - 00:20:12

اربع اصول. قلنا الاصل الاول اللي هو القصد طبعا ده اشهر يعني اشهر حاجة في القصد ده البيت الشهير. ويشهد من عوف حولا
كثيرة يحجون سب الزيرقاني المزعفرة. يحجون سب الزيرقان المزعفرة اكتر حاجة بيستشهدوا بها على - 00:20:42

المعنى ده يعني. العرب كانوا يقولوا لجة فحج. لج فحج فيبرد لها الحجة وبيبرد لها الحجاج وغيرها من الالايه من الامور يوم حجزت الشجة طيب فيه اصل بس هو بيضيفه اسمه - 00:21:12

اصل الحججة والحججة النقوص. حملوا علينا ثم حججحوا يعني ايه؟ نقصوا وتراجعوا وانا لا احج في كذا اي لا اشك فيه. الحزحة يعني النقوص. نقوص التراجع خلاص؟ ولا لا احجج يعني لا لا اشك. ففي مادة الالايه؟ معنى الشك - 00:21:42

عند الرجال بس ونختم بكلامه. اقول اصل الحج القصد للزيارة والشخص في تعارف الشرع بقصد بيت الله اقامة للنسك وقيل الحج والحج فالحج مصدر والحج اسم. يعني بعضهم العلماء بيقول هذا الكلام والحججة الدلالة المبينة - 00:22:12

المبينة للحج للمحجة اي المقصد السليم. الذي يقتضي صحة احد النقيضين يعني صاحب الحجة كأنه مبين للمحجة. المحجة اللي هي الالايه؟ المقصد المستقيم. ان هو كانه قاصد لبيان المقصد المستقيم. قصد لبيان المقصد المستقيم. فيبردوها لنفس الاتجاه. وده اللي خلي ابن آآ ابن فارس يردها نفس الاتجاه - 00:22:42

طيب يعني بعيدا عن تلك التفاصيل الخلاصة ان في بعض الناس بلاش في الكلام ده او اتصدع منه. آآ الخلاصة ان احنا دلوقتي كما اريد ان الفت الانزار اليك ملاحظة. ان السورة - 00:23:12

ولا شك بتتكلم عن الحج. سيرة الحج جایة فيها يعني اؤذن في الناس بالحج اكيد جایة الحج دي خلصانة. بس هو قال هي بتتكلم عن الحج فعلا كحج خلاص لو بتتكلم عنه بتتكلم عن ايه فيه؟ تمام؟ انا ارى والله اعلم انها بتتكلم على الحج من المعنى من الناحية اللغوية. من الناحية اللغوية - 00:23:32

معاني الحج من الناحية اللغوية. آآ لو نجحنا ان احنا نرد معاني الحج دي كلها لمعنى واحد يبقى هو ده اللي بتتكلم عنه لو ما قدرناش نرددها لمعنى واحد وهي كانت على معنيين او ثلاثة يبقى هو ده اللي بتتكلم عنهم السورة. بنحاول نشوف الخيط الجامع ما بينهم - 00:23:52

خلاصة بمعنى لو قدرنا نقول ان الحج ده هو القصد مطلق القصد. ماشي؟ حج يعني قصد حجة يعني قصد. ففي للتمسك الزيارة والعبادة والكلام ده. ماشي؟ لأن طبعا احنا جاي عندنا هنا المنسك مرتبين او دي السورة الوحيدة في القرآن - 00:24:12

فيها كلمة المنسك. ماشي؟ فجه المنسك. والتنتشت. خلاص؟ في قصد للتنصت او قصد للمناسك او قصد للتعبد. ماشي؟ فده كده قاصد. لكن هناك قصد اخر ممكن يكون هناك قصد لالايه؟ يعني للحجاج او للجدال كل واحد يقصد ان هو ايه يبين حجته. المقصد - 00:24:32

التقييم الذي ينبغي ان يسير المرء عليه المحجة على كلام الراغب. تمام؟ او ان المعنى اللي اشار اليه الدكتور جمال وهو الدخول في ايه؟ في تجويف صلب طلبا للامام. طلبا للالايه؟ للامان. فيبقى الحجاز - 00:25:02

مش كده الواحد بيدخل في تجويف صلب من الحجة طلبا للامان والحج كذلك خلاص؟ طيب فلو قدرنا نرد المعنى لمعنى واحد يبقى ده المعنى اللي بتتكلم عنه الصورة بتتكلم عن القصد بايه بصور بقى وامور مختلفة. لو احنا ما قدرناش نرد نرد - 00:25:22

معاني المعنى يعني واحد او نردهم لمادة واحدة. فيبقى احنا قدام كلام عن الحج لكن في الحقيقة هو كلام عن الحكمة اكتر منه عن الاحكام كلام عن حكمة الحج آآ عن مقاصد الحج اكتر. الكلام عن المقاصدية فكرة الحج زاته - 00:25:42

فكرة ان الانسان يكون له منسك ويكون له منسك لازم يكون معه مقصد خلاص وآآ والمقصد ده المقصد المقصد القلب تحديدا لان القلوب برضه الكلام على القلوب هنا حاضر بشكل كبير. من تقوى القلوب آآ لهم قلوب يعني - 00:26:02

القلب آآ فان الانسان يكون له منسك المنسك ده مقصد هذا المقصد يكون مقصد قلبي بشكل اساسي خلاص فالإشارة لهزه الابعاد بعد القصد في الحج بعد القلب في الحج الاشارة بعد المنسك والتنسق - 00:26:22

سوق في الحج ان هذا منسك العبد. الاشارة بعد التعظيم والتقوى بالزات. الالاتين دول في الحج. فيبقى هنا الحقيقة مش الكلام عن الحج من الزاوية الالايه؟ من الزاوية خالص اللي هي الشهيرة عند الناس اللي هي زاوية الالات او زاوية الالايه؟ الهيبات - 00:26:42 وده برضو يأكد على برضو بعد بارز في الصورة قوي وبعد التوحيد. توحيد الالهية توحيد الالوهية بالزات. فالتوحيد ان هو ده برضه

حقيقة التوحيد في هذا الباب. آد بقى هيستلزم حاجة - 00:27:02

حاجة تانية مهمة جدا وهو وهو التطهر من الايه؟ من الحجاج والمحاججة والمجادلة وده واضح حتى في الحج ذاته. يعني من فمن حج فلا رفت ولا فسوق ولا ايه؟ ولا جدال في الحج. جدال يعني الجدال - 00:27:22

ال ذاته. فتربيه هذا الشخص يعني انا فيرأيي ان سورة الحج بتتكلم على بناء الحاج. كيف يبني المسلم الحاج بناء الحاج ده كيف يبني؟ كيف يبني انسان فيه فكرة الحج؟ لذلك - 00:27:42

معظم المسلمين لا يحجون حتى يعني شريح القاضي كان يقول الركبان كثير والحاج قليل. يعني اللي يركبه الى البيت كثير وده طبعا حاجة لا يخطئها حد شاف الناس الحشوش - 00:28:02

المعتربين يعني شيء لا تقاد تخطئه انك ممكنا انا فيرأيي الشخصي قد اكون مصيبة او مخطئا انا لا اعتقاد ان مسلا من من هؤلاء الذين يحجون واحد في المئة يحجون. على معنى الحج آتسعة وتسعين بالمئة بالبالغة - 00:28:22

هم ما يحبوش ولا بيعتبروه. هم بيؤدوا طقوس. يعني ممكنا تعتبرها زيارة دينية سياحة دينية. مجموعة من الطقوس ما بتكلمش عن الحج مسقط الفريضة ما بيتكلمش على الحج هو مقبول عند ربنا الشكول عند ربنا. هذه القضية لا علاقة لي بها. انا بتكلم على

الحج الذي هو الحج. وجود هذه المعاني - 00:28:42

في انسان حاج ان يبني هذا الشخص ان يبني هذا الحاج. فالحاج ده بقى يبني قبل ما يروح حج واضح شريحة يبني في الحج. يعني

هو في الحج بيروح يعمل ايه؟ يطبق هذا الكلام. يمارس هذا الكلام. انما هو مش اصلا بايه؟ لأن هو ما فيش مجال - 00:29:02

انك تعمل كده ايه كده هناك فاهم؟ هناك ما فيش مجال اصلا. ولذلك هناك بيزهر بقى ايه؟ اثر الايه؟ هذا البناء القديم. لو واحد جاي هو فاهم كويس جدا المعاني الكبرى بتاعة الحج. فاهم يعني ايه قصد القلب الى معظم. فاهم يعني ايه الحجاز والمحاجة؟ فاهم يعني - 00:29:22

فاهم القضايا دي. فاهم يعني ايه توحيد؟ يعني ايه تعظيم؟ يعني ايه تقوى؟ يعني اخبار. اخبار. من اكثر المعاني اللي انت تفتقد لها كده في الحديث دول اخبار. يعني انا كان انا كات للوهلة الاولى تصوري كده ان انا اروح بقى الاقي المتعلقين والمتعلقات باستار الكعبة والباكيات - 00:29:42

والمش عارف ايه والناس المختفين كده اللي فاهم كالارض المخبطة يعني كأن حاجة كأن واحد دايس عليه قطر شف ماشي ازاي كدا فاهم لا لا تجد هذه الاشياء من رحم ربها فاهم فبناء هذا الشخص بناء الحاج بناء المعاني التي يريدها الله في العبد الذي يحج - 00:30:02

فتتبني فيه وان لم يحج. لأن ما فيش شرع الله لا يحتاجه العباد. وده ملحوظ في منتهى الالهمة اللي هو ان احنا بنسقط اركان في الشريعة. بنسقطها في تصورنا انها ايه؟ انا مش معنی فلوس. اذا معنی الحج ده مش ايه؟ مش عندي. طيب انا مش هجيبيها لك من الحج. عشان بس ربما - 00:30:22

الكلام شوية. هجيبيها لك من الزكاة. الزكاة هتجب على حضرتك امتى؟ لما يكون عندك ما بلغ النصاب وحال عليه الايه صح كده؟ او انت عندك بقى عروض تجارة او مش عارف ايه او غيرها من الاشياء اللي بتزكي فيها. او مسلا ميريكان بتطلع زكاة ركاذ. آلقيت اسار تحت - 00:30:52

بيتكم ولا لقيت مش عارف ايه بتطلع منها تمام؟ دي اسمها زكاة الركاذ. المهم الزكاة يعني بيبقى عندك حاجة بلغت النصاب. تمام اه وحالة عادية الحولي اللي هو الاشهر عند الناس بلغ النصاب وحالق صح كده؟ طيب. يعني من الاخر الفقير ما بيزكيش. الغلبة مش بيزكي يعني تمام كده - 00:31:12

طيب معنی الزكاة بقى جاي قد ايه في القرآن وفي السنة؟ هل الانسان مطالب به شيء بعيدا عن هذه الاشياء. لدرجة اصلا ان الزكاة نفسها تتصرف لايها؟ تزكية النفس. لفز - 00:31:32

تزكية النفس. ويبيقول لنا اصلا لازم يتربى الشخص الايه؟ المزكي. لازم يتربى المزكي كم مرة تقتربن الصلاة بالايها؟ الصلاة بالزكاة

الصلوة بالزكاة الصلاة بالزكاة. على ان انت مسلا متخيل ان الاقتران المفروض يكون بين مين ومين اكتر؟ يعني اكتر حاجة بتتكرر بعد الصلاة في - 00:31:52

كان يا ايه بالصوم. فيبقى الاقتران انت متخيل الایات هتبقى ايه؟ مسلا واقيموا الصلاة وصوموا. واقيموا الصلاة وصوموا. صح؟ لكن الاقتران معظمه بين ايه الصلاة والزكاة على ان المفترض ان الزكاة هي الاقل في الورود. صح؟ يعني هنقول كده التوحيد كله ما حدش عنده ما حدش عنده عذر في ترك التوحيد. تمام؟ الصلاة ما حدش - 00:32:12

ساندو عذر فيها صح؟ باقي بقى ايه؟ باقي الصوم والحج والزكاة. في الاركان الخمسة. انهو اكتر؟ واشهر؟ الصوم طبعاً قولوا واحداً فاهمني؟ في صوم رمضان ده تلاتين يوم. وفيه صوم نوافل وكده. ويجي بعد الصوم ييجي ايه؟ الزكاة. يجي بعد الزكاة الحج. صح كده؟ هتلاقى الاقتران بين - 00:32:32

الصلوة معظمها بين الصلاة وايه؟ والزكاة. معظم وقت الاقتران بين الصلاة والزكاة. على ان الصوم اكتر. ليه؟ عشان يراد بناء الشخص ابكي الشخص المذكر يتبني يراد لان ده ركن في اركان بناء البني ادم.بني الاسلام على خمس.بني - 00:32:52

فاهمني؟ بني هذا بناء. فانت عايز تبني بناء ما له؟ عايز تبني بناء مسلا انت متخيل فيه هذا المسجد المفروض يكون عندي خمس عمدان. الخامس عمدان دول محظوظ عليهم السقف. انت عايز تعمل سقف على ايه؟ على عمودين - 00:33:12

عم اسلام السقف على ايه؟ على على تلات عمدان. وفي عمود بتابع الزكاة تقول ده مش ايه؟ مش عندي انا ومش عمود بتابع الحج مش عندي فدي النقطة اللي يمكن اكتر ما اريد ايصاله من سورة الحج. بناء المسلم الحاج - 00:33:32

فاهمني انت بناء الموسم للحج بعيداً انه يحج او ايه؟ او لا يحج. عشان كده ما اتزكريتش التفاصيل بناء المسلم اللي لما فيروح يحج يحج حج يليق بالله. زي بناء المسلم المذكي اللي لما يجي له اللي يستحق الزكاة يعمل ايه؟ يزكي. يزكي كوييس - 00:33:52

انت ما يعطيش الهرمة ولا الضرمة ما يعطيش يعني يخرج زكاة ما له طيبة بها ايه؟ نفسه ولا الخبيث ينفق منه. واضح؟ آآ عايزين نبني البني ادم ده. يتبني البني ادم المذكي. ان ما اتبناش مذكيا ده لما تيجي له الفلوس - 00:34:12

نتن برضه. فاهمني؟ يا تزهـر بـرـضـو فـاهـمـ؟ يا تـزـهـرـ لـانـ النـفـسـ ماـ حـجـتـشـ - 00:34:32

فاهمني انت بنفسـيـ ماـ اـيـهـ ماـ حـجـتـشـ. النـفـسـ ماـ عـظـمـتـشـ. ماـ وـحدـتـشـ. القـلـبـ دـهـ فـاهـمـ اـنـتـ؟ منـينـ يـحـجـ؟ والله يـحـجـ كلـ سـنـةـ ولاـ يـفـرـقـ معـهـ. تـلـاقـيـ وـاحـدـ يـقـولـ لـكـ اـنـاـ عـامـلـ تـلـاتـينـ حـجـةـ - 00:34:52

وتبعـصـ عـلـيـهـ تـحـسـ اـنـهـ كـانـ بـيـحـجـ فـيـ بـورـتوـ مـارـيـنـاـ مـسـلـاـ. اـقـسـمـ بـالـلـهـ وـالـلـهـ العـزـيمـ تـقـوـلـ مـشـ مـمـكـنـ دـهـ رـاحـ الـبـيـتـ اـيـهـ تـلـاتـينـ مـرـةـ وـالـلـهـ تـحـسـ اـنـهـ حـضـرـتـكـ فـيـ بـورـتوـ مـرـيمـ وـلـاـ حـاجـةـ فـيـ الـاـمـارـاتـ وـالـلـهـ يـعـنـيـ تـلـاتـينـ اـنـتـ - 00:35:12

تلـاتـينـ دـقـيـقـةـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ تـلـاتـينـ دـقـيـقـةـ رقمـ كـبـيرـ اوـيـ. تـلـاتـينـ حـفـاـيـةـ لـانـ اـنـاـ وـالـلـهـ وـاحـدـ قـالـ لـيـ كـدـهـ. وـهـوـ صـادـقـ تـلـاتـينـ حـجـةـ فـعـلـاـ وـمـاـ يـتـبـنـيـشـ حـاجـةـ. اـنـاـ طـبـعاـ اوـلـ مـرـةـ التـفـتـ لـلـمـعـنـىـ دـهـ صـراـحةـ لـماـ اـيـهـ لـمـاـ بـدـأـنـهاـ اـقـلـ بـقـىـ - 00:35:32

على موضعـ الحـجـ دـهـ وـالـحـجـ المـبـرـورـ وـكـدـهـ طـرـيقـ المـيـسـورـ الحـجـ المـبـرـورـ لـماـ اـنـاـ فـكـرـتـ يـعـنـيـ حاجـةـ وـلـلـاسـفـ ماـ كـانـشـ فـيـ اوـلـ حـاجـةـ يعنيـ لـلـاسـفـ يـعـنـيـ اوـلـ حاجـةـ دـيـ اـيـهـ عملـتـ زـيـ النـاسـ. حـاـوـلـتـ بـسـ اـعـمـلـ حاجـاتـ مـخـلـفـةـ شـوـيـةـ. اللـيـ هوـ تـبـقـىـ اـنـتـ قـلـبـ حـاضـرـ كـدـهـ فيـ الصـلـوةـ. وـاـنـتـ بـسـ وـاـنـتـ مـرـكـزـ شـوـيـةـ - 00:35:52

وـاـنـتـ ماـشـيـ فـيـ الـاـيـهـ فـيـ الطـوـافـ وـبـعـدـيـنـ يـوـمـ عـرـفـةـ تـقـعـدـ يـعـنـيـ فـاهـمـ اـنـ اللـيـ هوـ عـاـيزـ تـعـمـلـ نـسـخـةـ اـجـودـ مـشـ نـسـقـطـ الحـجـ ذـيـ اـرـادـهـ اـيـهـ؟ اللـهـ. ماـ فـيـشـ مـفـهـومـ بـنـاءـ الحـجـ دـهـ قـبـلـ ماـ يـيـجـيـ. ماـ فـيـشـ مـفـهـومـ دـورـةـ تـدـريـبـيـةـ - 00:36:12

ليـهـ؟ لـصـنـاعـةـ الحـجـيـجـ قـبـلـ ماـ يـرـوحـواـ اـيـهـ؟ يـحـجـواـ. لـانـ عـارـفـ اـنـتـ الحـجـ دـهـ بـالـبـيـطـ عـارـفـ عـاـمـلـ اللـيـ هوـ عـاـمـلـ زـيـ اـيـهـ؟ بـالـبـيـطـ وـالـلـهـ ليـهـ اـنـتـ بـتـدـرـبـ مـجـمـوعـةـ اـطـفـالـ عـنـدـكـ وـدـهـ عـرـضـ النـهـائـيـ. وـالـلـهـ دـهـ عـرـضـ النـهـائـيـ. اـنـتـ عـنـدـكـ فـرـيقـ الفـرـيقـ دـهـ بـيـتـدـرـبـ وـنـازـلـ - 00:36:32

داـخـلـ مشـ رـايـحـ اـتـلـعـمـ هـنـاكـ. فـاهـمـ؟ اـنـتـ رـايـحـ يـاـ باـشـاـ عـارـفـ كـلـ حاجـةـ. اـنـتـ رـايـحـ عـارـفـ كـلـ حاجـةـ وـفـاهـمـ دـيـ بـتـعـمـلـ اـيـهـ وـدـيـ بـتـعـمـلـ اـيـهـ

يعني انت رايح فاهم انت عايز تعمل ايه فاهم انت هتدخل ايه وهتيجي ايه - 00:36:52

فلذلك الواحد كان بيستغرب يعني مسلا لو ان مسلا كل المسلمين اللي حجوا دول حجوا اقسم بالله ده احنا كنا يعني كنا ما حدش يقدروا في العالم. اصل الحاجات اللي ربنا وعد بها في الحج حاجات ايه؟ حاجات عظيمة جدا - 00:37:12

قنا ويباهي بهم الملائكة في يوم عرفة ويغفر لهم. وبتاع ورجعكم ولادهم وفات. انت متخييل! اقسم بالله انا متخييل كده مسلا على حشيش انت كل هنا مسلا عندك عشرة مليون بيحجوا ولا حاجة. احنا لو بيتوافق مننا كده عشرة مليون قول على الاقل نصهم بيقوا جداد تلات تربعهم جداد. لو كل سنة كده - 00:37:32

من خمسين سنة تلات تربعنا كده بيروحوا كده ويرجعوا كيوم ولدتهم امهاتهم. فاهم انت وراجعين ناس بقى حاج حجاج! ده احنا ما كنش حد يقدرنا بجد يعني ايه اللي بيحصل؟ لا احسب انه يحج من هؤلاء واحد بالماء - 00:37:52

اه الخطاب بقى فيه اشكال الموضوع فيه سورة ربنا سماها الحج. ادنى ما في الامر سبک من الليلة دي خالص خالص. عدي يا عم سبک من كلامي والهري بتاعي ده. الدكتور شريف ده مش عاجبه حاجة في الدنيا وبتاع سبک مني انا. انا رايح احج وفيه صورة ربنا - 00:38:12

اسمها الحي والصورة دي رسالة من ربنا. ادنى من ان انا امسكها واشوف ربنا بيقول لي فيها. ده بيحصل؟ ما بيحصلش يعني شف سبک مني انا خالص اه بص سبک يهري براحته. بلاش يا عم سبک من هري انا. اهو ربنا في سورة في - 00:38:32

في كتابه ماشي اكتر من سبعين اية اكتر من سبعين اية ربنا بيتكلم السورة اسمها الایه حجم ما فيهاش كلام بقى اكيد هتجيب سيرة الحجز. مجتمعين احنا صح كده؟ اهو سورة اسمها الحج. انت سمعت فلان قال لك ايه على الحج؟ وتركانة قالت لك ايه على الحج؟ واللي يقول لك خد معك مایة - 00:38:52

وتجيب بتاع الاحرام اللي مش عارف اللي هو ما تجيبيش اللي مش عارف كل الهري ده. سمعت انت ربنا بقى بيقول لك ايه يا الحاج ما حصلش ورايح يايhe يحج وحوار يعني بيدفع فلوس ومجهوده - 00:39:12

ده بقى اتعمل للناس اللي رايحين يحجوا دول دورة تدريبية كده تعال يا عم الحاج كده عايزين نشوف مازا قال الله لنا عن الحج في سورة الحج عشان بس انت ايه بس انت ممكن تبقى مستغرب البقين اللي انا قلتهم في الاول دول. فكرة صناعة الحجيج وبناء الحاج - 00:39:32

اقل ما فيها ده ما بيحصلش. لو انت بتفكر كده ولا حد بي عمل لك دار ده يفكرك بكته ولا الحوارات دي. رح حج وخلاص رد على بقى يعني انا قلت برضه مرأة متكررة احنا يعني ما نتجاوزش حدودنا ما نحجرش احنا على فضل ربنا ولا لنا علاقة - 00:39:52

هو مقبول او مش مقبول. آآ اللي ربنا وعد به حصل له ولا ما حصلوش. آآ يعني بالعكس احنا نطبع في كرم الله انه لا يحرم احد بس هل هو ده مراد الله؟ هي دي القضية. المسلمين بيصلوا بيصلوا. يصلوا تصلو بسقوط الفريضة وان شاء الله اللي بازن الله تنجيهم الخيوط في النيران - 00:40:12

لكن هتقول لي المسلمين يصلوا فمش يصلوا. احنا لو بنصلی احنا ما بنناقاش كده. نحن لا نصلی. نحن لا نصوم. نحن لا ننجح. ما اعرفش احنا بنعمل ايه هو صحيح دي الحاجات الایه؟ اركان الاسلام. انا مش بتكلم على آآ على واجبات دي اركان الاسلام - 00:40:32

اوكي انسان في ازمة. ان انت نفسك داخل بشكل عارف ان انت هتطلع بشكل معين يعني ده مش حقيقة الصلاة زاتها حقيقة الصلاة حقيقة الاشياء. اللحظة استعملها النبي صلى الله عليه وسلم. قال انك لم تبلغ حقيقة الايمان حتى تعلم - 00:40:52

حقيقة الام. حقيقة الشيء. حقيقة الصلاة. حقيقة الصوم. حقيقة الحج. حقيقة هذه الاشياء فيغلب على ظني يغلب على ظني انها السورة بتتكلم على كده آآ عن بناء هذا الحاج ويمكن رد المعاني بتاع الجبال والمجادلة والاختصار وغيرها. آآ ردتها لان ثمرة الحج الاولى ايه - 00:41:12

توحيد. في ناس بتروح تحج تشرك وتيجي. والله هذا ارسل ربنا للخلق نورا يهدي روحنا تسرى تحبى امواتا تجعلهم كنجوم تمضي

